تجلّد. وكقوله (ص ٧): « فكان يرقع واللانك حولهُ » والصواب « واللانكُ » وغير ذلك. ومما يجدر ذكرهُ ان العلماء بعد بروز الجزء الاول من هذا الكتاب ارتابوا في مؤلفهِ فلم يثبت عندهم أهو لابي زيد البلخي ام لغيرهِ. وكان جناب المسيو هوارت استند في نسبة هذا التأليف لابي زيد الى قول ابن الوردي في خريدة العجائب. لكن هذه الشهادة متأخرة ينقضها قول غيرهِ ممن سبقوهُ والله اعلم

٢ (تاريخ السودان لعبد الرحمان السعدي) هذا الجزء هو ترجمة افرنسيَّة غاية في الضبط لكتاب سبق لنا ذكرهُ في المشرق (٣: ٤٧٣). وقد ذيَّل جناب المترجم هذا القسم الثاني بحواشٍ عديدة مفيدة وختمهُ بفهرس عمومي لجميع الاعلام الواردة في الكتاب

تقويم المشرق

انجزت مطبعتنا الكاثوليكيَّة تقويماً جديداً تزفُّهُ الى قرَّاء المشرق كتذكرة للسنين الاربع التي مرَّت على هذه المجلة. والتقويم المذكور عبارة عن صفيحة طولها ٥٠ سنتيمترًا في عرض ٤٠ طُبعت على الحجر بخمسة الوان على هيئة شرقية بديعة وقد أُلصق عليها ٢٤ ورقةٍ لكل ١٥ يوماً ورقة تحتوي فضلاً عن اعياد السنة الحسابات الثلاث الغربي والشرقي والهجري مع شروق الشمس وغروبها على الحسابين العربي والفرنجي وفسحة بيضاء كمذكرة للاعمال اليوميَّة. وفي ظهر الاوراق فهرس المقالات التي وردت في المشرق مدَّة سنيهِ الاربع السابقة عن العلوم والفنون كافَّةً

ل. ش

شذرات

ذخائر القديس غريغوريوس المنوّر يؤخذ من التواريخ الارمنيَّة القديمة انَّ ترسيس الثالث بطريرك الارمن شيَّد سنة ٦٥٤ للميلاد كنيسة كبيرة في مدينة « ڤاغارشابات » حيث كان الكرسي البطريركي وخصَّص هذه البيعة لاكرام القديس غريغوريوس المنوّر وجعل فيها ذخائر رسول الارمن فوضع الرأس في تابوت من الحجر المانع وبنى فوقهُ المذبح الكبير. ثم قسَّم بقيَّة الذخائر اربعة اقسام جعل كل قسم منها تحت مذبح خاصّ. غير انَّ الحروب وآفات الزمان توالت على مدينة ڤاغارشابات فخربت مع كنيستها واضطرَّ الرهبان الذين كانوا متولّين سدانتها الى ان يلتجئوا الى

البلاد الغربية وكانوا اخذوا معهم قبل فرارهم جمجمة القديس غريغوريوس فنقلوها الى نابولي ثمَّ الى رومة وهي حتى اليوم تُكرَّم فيها

وبقيت الكنيسة المذكورة مجهولةً الى عهدنا حتى استدلَّ منذ سنتين على موقعها الاب داديان الارمني الغريغوري ارشيمندريت كرسي اشمياذين. فوجد في ايالة اريفان على مسافة ساعةٍ شرقاً من اشمياذين تلاًّ كان يظهر بين اطلاله آثار قديمة فحفر هناك فوجد بقايا هيكل عظيم قدَّر انهُ هو البناء الذي شيَّدهُ نرسيس لذكر القديس غريغوريوس. ولم يزل يجدّ في الحفر حتى ظهرت جدران الكنيسة واعمدتها في عدد ٩٠ عموداً ٦٤ منها في رواق الكنيسة و ٢٦ في داخلها. وللكنيسة المذكورة خمسة ابواب وخمسة مذابح. فتحقَّق الاب داديان انها الكنيسة المشيَّدة بهمَّة البطريرك نرسيس لاسيما بعد اكتشافه كتابتين يستفاد من الاولى تخصيص الكنيسة للقديس المذكور وعلى الثانية باليونانيَّة اسم البطريرك نرسيس. ثم اخذ يفتِّش عن ذخائر القديس غريغوريوس فوجدها الَّا الجمجمة التي سبق القول انها نُقلت الى رومية لكنهُ وجد الناووس الحجري تحت الهيكل الكبير فارغاً. ومما اكتشفهُ ايضاً جرن العماد والمرفه (السكرستيا) وآثار مسيحيَّة عديدة منها صلبان مصوَّرة بالفسيفساء وقناديل وكؤوس. ومنها مزولة اي ساعة شمسيَّة عليها احرف ارمنيَّة للدلالة على تقاسيم الزمان

وقد اكتشفوا ايضاً غربي هذا البناء قريباً منهُ على كنيسة أُخرى صغيرة يُرجَّح انها كانت منذ عهد القديس غريغوريوس اقامها للمؤمنين الاولين الذين انارهم بنور الايمان. وقد وجد الاب داديان في ردم هذه الكنيسة آثاراً عديدة وثنيَّة استنتج منها ان هذه الكنيسة كانت قديماً هيكلاً تُعبد فيه الاصنام فخصَّصهُ القديس غريغوريوس لعبادة الاله الحق. وهو امر يشهد به التاريخ. ومن جملة هذه الآثار كتابات عديدة بالارمنيَّة العتيقة واليونانيَّة. ومنها صفيحة كبيرة طولها متران و ٢٠ سنتيمتراً وعرضها ٦٢ س عليها كتابة بالخط المسماري ذات ٤٧ سطراً نُقلت الى هذا المكان من هيكل كان مبنيًّا في قديم العهد في مدينة خودرلو المدعوة اليوم قُطُرلي. وهي كتابة مهمة جدًّا اقامها الملك روزاس الثاني ابن ارغستيس معاصر سنحاريب ملك بابل في القرن الثامن قبل المسيح. ولا شك ان آثاراً أُخرى ستغني العالم اذا ما تمَّ الحفر

* النور * ارسل الينا من الكرك جناب الاديب عبد الله افندي عكشة بعض افادات عن جبل النور ننشرها قريباً ان شاء الله مع اعلامات اخرى. ونشكر سلفاً لجناب الكاتب همَّتهُ

قائمة للآثار الجوّية من ٦ الى ٢١ تشرين الثاني ١٩٠١

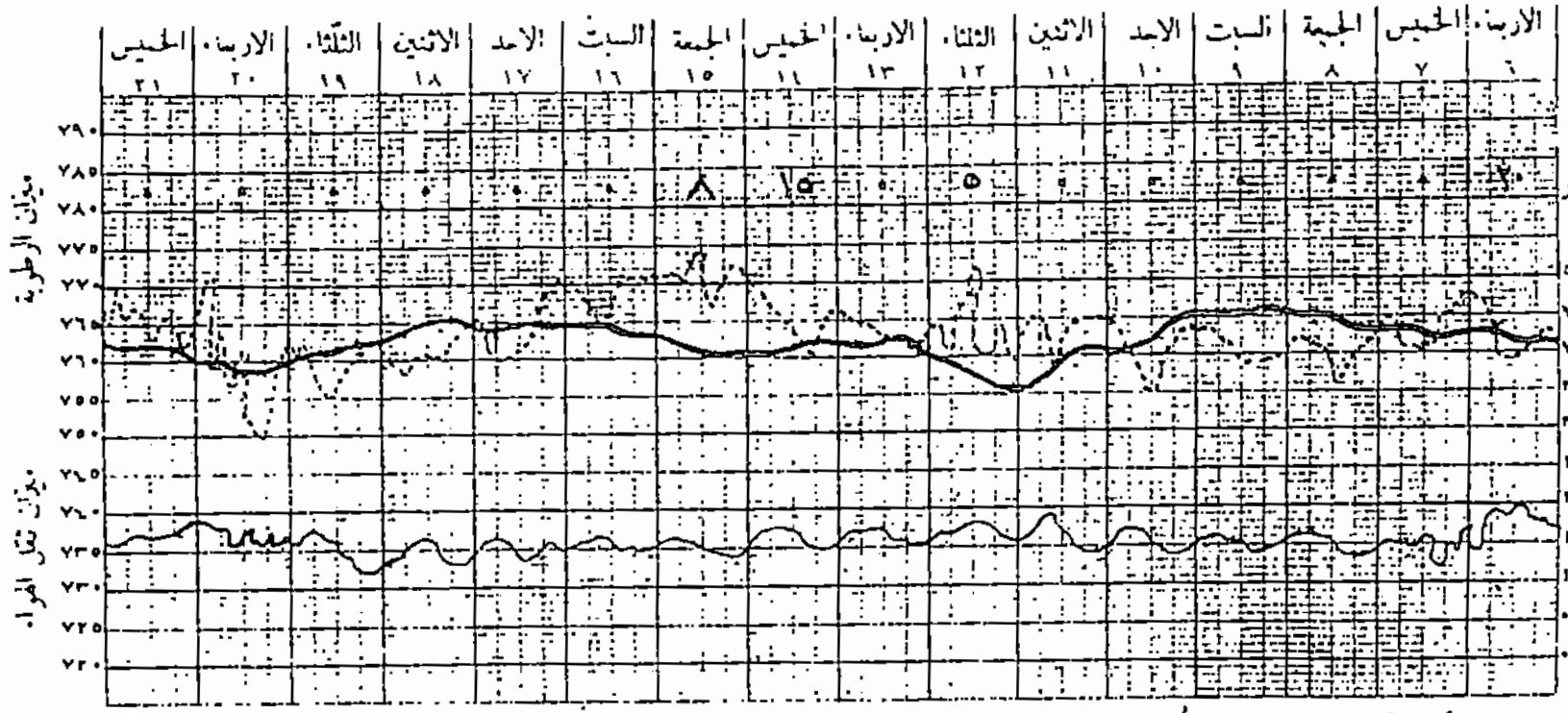

انّ الخطّ الضخم (——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالباروميتر — والخطّ الرفيع المتتابع (— - —) على ميزان الحرارة (ترمومتر) اذا الخطّ المنقّط (٠٠٠٠٠) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هيغرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها صفر المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعة بالملمترات وعُشر الملمترات